

لاجئ أفغاني يصلون مدريد 300



مدريد - أ ف ب

وصل نحو 300 أفغاني عملوا لحساب إسبانيا في بلدهم، إلى مدريد على متن طائرة باكستانية، الأربعاء، بعد نحو عام على عودة حركة «طالبان» إلى السلطة في كابول.

واستقبل وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، هؤلاء الأفغان مع عائلاتهم، في قاعدة تورخون دي أوردوز الجوية في مدريد؛ حيث هبطت الطائرة.

وقال ألباريس، للصحفيين، إن الحكومة ستساعد هؤلاء الناس على الاندماج بما أنه سيكون من الصعب عليهم العودة إلى أفغانستان في مستقبل قريب.

وكغيرها من الدول الغربية، واجهت إسبانيا صعوبات في إجلاء الأفغان الذين ساعدوا قواتها ودبلوماسيها العام الماضي، عندما سيطرت «طالبان» على كابول. وخلال استيلاء الحركة على السلطة، والانسحاب الغربي الفوضوي، أجلت مدريد أكثر من ألفي شخص معظمهم من الأفغان.

وكان معظم هؤلاء مهددين بانتقام من قبل الحركة، لأنهم عملوا في الجيش أو في السفارة الإسبانية خلال وجود قوات الناتو الذي استمر لعقدين في البلاد.

لكن الرحلات الجوية توقفت، مع رحيل آخر الجنود الأمريكيين الذين كانوا يحمون مطار كابول في نهاية أغسطس/آب 2021.

وأكد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز حينذاك، أن إسبانيا «لن تتجاهل الأفغان الذين بقوا» في بلدهم، لكنها تريد مغادرة أفغانستان. منذ ذلك الحين أعادت رحلات جوية مئات من الأفغان إلى إسبانيا، بعد انتقالهم إلى دول أخرى مثل باكستان وتركيا وإيران للسفر.

وأرسلت مدريد نحو 27 ألف جندي إلى أفغانستان خلال مشاركتها في النزاع لعشرين عاماً. وقتل مئة وجنديان إسبان في هذا النزاع.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024